

بلوغ المرام (تتمة باب سترة المصلي) (4341/3/22 هـ

(عبدالرحمن البراك) 76

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن رحمه الله تعالى في بلوغ المرامي في تتمه باب سترة المصلي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:00:00](#)

اذا صلى احدكم الى شيء يستتره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان متفق عليه. وفي رواية فان معه القرين في هذا الحديث مشروعية اتخاذ السترة بشرع في شرع - [00:00:20](#) المصلي ان يتخذ يدراً بها الماظ فاذا اتخذ سترة اراد احد ان يجتاز بينه وبين ستريته خلأيا اتركه ولا يسمح له بل عليه ان يمنعه يمنعه بالاسهل فلا يسأل. يقول كذا بيده - [00:00:47](#)

اذا كان يعني عاقلاً وسوياً خلاص. انتهى خلوا طريق من قدام ولا من ورا فان ابي فليدفعه وليقاتله. القتال حزب السلاح قاتلوا يعني يمكن يضربوا شيئاً ما على صدره آآ اللي يسميه الناس المضاربة هي تسمى مقاتلة - [00:01:09](#) دخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان يعني يتضاربان واحد فان ابي فليقاتلوه وفي اللفظ الاخر فان معه قرين. معه قرين هو الذي يؤزه القرين يؤزه - [00:01:50](#) للمخالفة يؤزه للمرور بين يدي المصلي يزين له وهو عليه حرام. حرام كما في الحديث حديث اخر لو يعلم المار بين يدي المصلي ما لا عليه فكان ان يقف كما تقدم - [00:02:19](#)

ان يقف اربعين خيراً له من ان يمر به فهو عاصي. وعلى المصلي الا يسمح لهذا الجاهل الذي يزين له الشيطان المرور بين يدي المصحف وهذا فيه عظم امر شأن الصلاة ووقوف الانسان بين يدي الله فلا يسمح لشيء - [00:02:39](#) يكون يقطع عليه هذا هذا التوجه وهذا الاقبال ولكن لو غلبه جاءك بسرعة يجري بسرعة فعلاً لكن لو جاء يبشر واذا ما اراد يمر او شيء يعني بطريقة بطريقة هادئة يمكن تدفعه لكن اذا جاء - [00:03:13](#)

يعني اذا تجاوزت اذا تجاوزت فهل ترده؟ تجاوزك الان ترده ما ترنت لانك تجعله يمر مرتين. هو مرة الان المحذور وقع. فانت اذا عملت على انك ترد وبعد ما مر تجاوزك فانت ايضاً تريد ان تظاعف المفسدة. مفسدة المرور - [00:04:01](#) المفسدة وقعت فلا تكررهما لا تكن سبياً في تكرارها قال لي روح نعم بعدي. اذا تضرر المدفوع فلا ضمان. شو يقول؟ لا ما ادري والله عن تضرر ما تضرر. او سقط - [00:04:32](#)

او كذا. يصير هو الجاني. لكن الشيء اقول كل شيء قدر بقدره يعني هو جاهل وجايب يعطي يعني زي ما يقولون تعطيه بوكس على صدره حتى يروح يحتاج يروح المستشفى - [00:05:03](#)

دفعته وسقط خله بس. خله والله الحمد ما اذكر قضية واللي يحصل في الحرم الله يحفظك يا شيخ يحصل في الحرم اقرأ ما استطعت نعم في صلاته كذا اذا خشي من يمر - [00:05:23](#) يشتغل بصلاته. يشتغل بصلاته لكن اذا عرض له يقول كذا بيده. نحن في الحرم يمد خلاص ان شاء الله حطينا كذا لحظة الشيخ وكان في لواء ومسكني وخالاني على طول شسمه المركز حقي - [00:05:42](#)

تستاهل نعم. نعم نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً فان لم يجد ايش يجعل تلقاء وجهي شيئاً. مم. فان لم يجد فلينصب عصا فان لم يكن فليخط خطاً. ثم لا يطره من مر بين يديه - [00:06:02](#)

اخرجه احمد وابن ماجة. وصححه ابن حبان ولم يصب من زعم انه مضطرب. بل هو حسن هل من احاديث الامر بالستر ستره المصلي صلى احدكم فليجعل على وجهي شيئاً فان لم يجد فلينصب عصا - [00:06:31](#)
شيئاً مثل مؤخرة الرجل اذا تيسر. اذا لم يجد ينصب عصاه فان لم يجد فليخط خطاً الحمد لله يصير فيه نوع من تحديد مصلاه وفيه يعني بقدر المستطاع. فاتقوا الله - [00:06:53](#)

ما استطعتم فليخطوا خطاً هذا تحديد لمصلاه ولا ولا يبالغ يبعد السترة بحيث انه اه يعني يستولي مساحة اطول لأ حطها بقدر ما ينتهي اليه موضع السجود ويأي يعني ولهذا يشرع للمصلي ان يقترب يقترب من سترته. ما يروح يحل مسافة معينة ضيقة - [00:07:10](#)

على من يحتاج الى المرور لا تعجز لمصلاك الا بقدر موضع سجودك يا سيد تكون يكون رأسك يلامس الشتاء. نعم. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة - [00:07:45](#)
شيء وادراً وادراً ما استطعت اخرجه ابو داوود وفي كذا؟ نعم. لا يقطع الصلاة شيء. نعم وادري ما استطعت وادري وانا احفظها يوم كنت احفظ البلوغ. كذا وادروا نعم. وادراً ما استطعتم اخرجه ابو داوود في سنده ضعيف. هذا الحديث هو الذي تقدم ان - [00:08:08](#)
انه استدل به جمهور اهل العلم على ان الصلاة لا تبطل بمرور شيء لا امرأة ولا حمار ولا كلب اسود يعني تعلقوا بهذا الحديث لكن الحديث فيه ضعف ولا يقاوم حديث ابي ذر وابن عباس وآ - [00:08:38](#)

وحديث ابي هريرة حديث صحيحة هذا الحديث لا يقام تلك الاحاديث الصحيحة ولهذا ارجح القول بان مرور هذه الاشياء الثلاثة تقطع الصلاة والله اعلم من بعد المميز يقطع الصلاة لحد مم ما هو من شرطه البلوغ المميز - [00:08:58](#)
لان معه الشيطان او لانه مطيع للشيطان نعم ما شاء الله عليك نعم شو؟ قالوا لك قالوا لك واقرأوا - [00:09:33](#)